# الفرق بين (لغة الاذاعة ولغة التلفاز ولغة الصحافة) لغويا

## لغة الصحافة

تتميز لغة الصحافة بالدقة والوضوح والمسؤولية، والبعد التام عن طابع التحرير الأدبي، والابتعاد عن الجمل الطويلة، والمترادفات والمستوى الجمالي في التعبير

-يفضل استعمال الجمل القصيرة، واستعمال الكلمةالمناسبة التي تعبر عن الهدف والتي تناسب الغرض موضوع الخبر الصحفي

-التبسيط للجمهور بمستوياته المتباينة...المثقف والمتعلم والامي

أي عندما اكتب مقالا أو خبرا لا بد أن يفهمه كل من يقرأه، من خلال اختيار الكلمات البسيطة الواضحة، ولكن ليست الضعيفة أو الركيكة أو السوقية أوالهابطة، يحتاج الأمر إلى معادلة متزنة .الفن الصحفي الناجح هو فن التغلب على عقبات الفهم ويسر القراءة لكافة القراء .أحيانا تقرأ/ تقرئين مقالا أو خبرا في جريدة، لا تستطيع أن تكمله حتى النهاية، ثم تسأل نفسك ماذا يريد أن يقول هذا؟ إنني لا أفهمه

هذا الكاتب لا يمتلك لغة صحفية جيدة، أو أن لغته الصحفية فاشلة.

خلاصة ماتقدم :لابد ان تكون لغة الصحافة لغة فصيحة واضحة تبتعد عن الاساليب البيانية والبلاغية قدر الامكان والمصطلحات الغريبة والابتعاد عن العامية كونها تقدم لجمهور مثقف .

## لغة الاذاعة

إن لغة الإذاعة هي لغة مباشرة تصل إلى الهدف دون استخدام الإيحاءات الجمالية والفنية للألفاظ، وهي مصوغة في قالب يراعي القواعد اللغوية والحرص على خصائص أسلوبية يتطلبها الموقف الإعلامي كالبساطة والإيجاز والوضوح والسلاسة، إذ يجب أن تكون سلسلة حتى تصل إلى الأذن في وضوح يساعد على الفهم والمشاركة في تتبع المضمون، كما ينبغي أن تكون في منأى عن الحشو والركاكة، وأن تتسم بالسلاسة والوضوح والإيجاز غير المخل، ويمكن ذكر عدد من السمات التي لابد أن تتسم بها لغة الإذاعة حتى تؤدي الأهداف المرسومة لها في عملية التواصل الإعلامي. ومن هذه السمات البعد عن التقديم والتأخير في تركيب الجمل، والابتعاد عن الفصل بين الأمور المتلازمة، وعن التطويل في الجمل والتراكيب، وقد يظن المذيع أن ذلك لا يؤثر في فهم الآخرين، ولابد أن تتسم العبارات والجمل بالقصر والوضوح والابتعاد عن الإيجاز المخل والتطويل الممل

والبعد عن الحشو والألفاظ الغريبة، وضرورة استعمال الألفاظ المتداولة والشائعة من لغة الحياة في المحادثة والصحافة والمجلات والكتب المعاصرة والتراكيب السلسة من لغة التراث في منأى عن التقعر والتعقيد والمغالاة في استخدام الألفاظ الغريبة غير المتداولة
والواقعية والموضوعية والبعد عن المزايدات والإشاعات ولغة الخيال.
مما تقدم تكون لغة الاذاعة لغة واضحة مفهومة ومسلية للجمهور لأن الاعتماد في هذه الوسيلة يكون على السمع فقط فأي غموض أو تعقيد او استخدام الفاظ غريبة أو مصطلحات أجنبية يعيق عملية ايصال المعلومة للجمهور وبالتالي لا يتحقق الهدف المنشود من ارسال الرسالة ويفقد المذيع جمهوره .

## لغة التلفزيون

صورة وصوت

لا بُدّ من تقصير كافة العبارات والجمل التي يتم وضعها داخل الأخبار التلفزيونية أو النصوص التلفزيونية بشكل عام، حيث يعتمد ذلك على مهارة المقدم التلفزيوني، والتي تمكنه من التعامل مع النصوص التلفزيونية بشكل سليم وواضح دون الاعتماد على وضع الجمل المعترضة، وليس كما هو الحال في اللغة الإذاعية، والتي يكون من الممكن استعمال الجمل المعترضة ولكن بشكل معقول دون الإسراف في استعمالها. لا بُدّ من الابتعاد عن الحشو اللفظي والذي من الممكن أن تلجأ إليه الوسائل الإعلامية الأخرى، مع أهمية الابتعاد عن كافة المحسنات البديعية والزخارف اللغوية، بالإضافة إلى الابتعاد عن التشابه في الكلمات، بحيث لا يتم استخدام كلمتين متشابهتين في الخبر التلفزيوني الواحد، وذلك على اعتبار أنَّ القواعد والأحكام التلفزيونية تسعى إلى التركيز على اسم الشخص وعدم استعمال الفعل المبني للمجهول. لا بُدّ من التأكيد على العلاقات الدلالية التي يتم استخدامها في الألفاظ، وذلك على اعتبار أنَّ الدلالات اللغوية والوظيفية تسعى إلى فهم النصوص التلفزيونية دون أن يكون هنالك لبس أو غموض، كما أكدت الدراسات الإعلامية أهمية الربط ما بين المفاهيم والمصطلحات الإعلامية والتسميات والمفاهيم الاجتماعية.

مما تقدم كون التلفاز يجمع صورة وصوت فلا بد ان تكون اللغة معبرة عن الصورة حتى تجعل الجمهور يعيش الحدث والحالة فلابد ان تكون لغة فصيحة واضحة مفهومة ففي البرامج السياسية والثقافية تكون اللغة فصحى وفي البرامج الترفيهية تكون اللغة عامية غير مبتذلة بين الفصحى والادبية .

فالملاحظُ أنَّ مستوى الأداءِ اللغويّ الذي يمارسهُ مستخدمو شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ داخلَ غرفِ الحوارِ والدّردشةِ قدْ بلغَ درجةً هابطةً من الانحدارِ قياسًا معَ الإحصائيّاتِ الرّقميّةِ لمستخدمي شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ من النّاطقينَ باللغةِ العربيّةِ، وهذا يشكّلُ خطورةً على قوّةِ الأداءِ اللغويّ في سياقِهِ الاجتماعيّ، ويجرُّ اللغةَ العربيّةَ إلى وادٍ سحيقٍ من التّدهورِ والتّراجعِ، وبالتّالي إلى ضعفِ الممارسةِ اللغويّةِ السّليمةِ الّتي تمثّلُ درعَ الوقايةِ للغةِ العربيّةِ من الابتذالِ والانسياقِ وراءَ المستحدثاتِ اللغويّةِ الطّارئةِ على اللغةِ العربيّةِ، والوقوعِ في كمائنِ المنعطفاتِ الخطيرةِ المرسومةِ من أعداءِ الأمّةِ المتربّصينَ بها.

فالحرفُ العربيّ الّذي ظلّ صامدًا على مدى عهودٍ طويلةٍ من الزّمنِ، معَ ما رافقهُ من تيّاراتٍ استعماريّةٍ ضاغطةٍ سعتْ إلى طمسِ الهويّةِ اللسانيّةِ للأمّةِ نجدهُ اليومَ محاصرًا على طاولاتِ البحثِ الإلكترونيّ، ومستباحًا من قِبَلِ مستخدمي وسائطِ التّواصلِ الاجتماعيّ دونَ أدنى مسئوليّةٍ في خلقِ الإشكالاتِ اللغويّةِ، من مثلِ استبدالِ الحروفِ بأرقامٍ أصبحتْ علاماتٍ متداولةً، أو نحتِ الكلماتِ واختصارِها، أو مزاوجةِ الحروفِ العربيّةِ بالحروفِ الانجليزيّةِ؛ لتنتجَ لغةٌ منصهرةٌ تسمّى في أوساطِ المتحدّثينَ اليومَ باللغةِ (العربيزيّة)....

فمنَ المعلومِ أنَّ مساحةَ التّوسّعِ في استخدامِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ تزدادُ يومًا بعدَ يومٍ، وبصورةٍ هائلةٍ وسريعةٍ، ودونَ وجودِ رقابةٍ تحدُّ من خطرِ الاستخدامِ غيرِ الآمنِ، خاصّةً عندَ غيرِ الرّاشدينَ والأطفالِ، ومنْ هم دونَ السّنِّ المؤهّلِ لولوجِ بوّابةِ العالمِ الإلكترونيّ، واللغةُ العربيّةُ في سياقِ الامتدادِ العربيّ على صفحاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ هي أداةُ التّفاعلِ الأولى....

فالعاميّةُ الّتي شكّلتْ سيلًا جارفًا من الاعتداءِ على قدسيّةِ اللغةِ العربيّةِ الفصحى لم يتجرّأ أنصارُها أو المتحدّثونَ بها على اللغةِ العربيّةِ كما تجرّأ أنصارُ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ، إذْ وصلَ الحدُّ بهم إلى الاتّفاقِ بمحضِ التّتبّعِ والتّقليدِ على إعدادِ قوالبَ جاهزةٍ كاختصاراتٍ لتراكيبَ عربيّةٍ، أذكرُ منها على سبيلِ المثالِ الدّارجِ اختصارَ تركيبِ (سأذهبُ وأعود) في قولهم: (برب)، واختصارَ عبارةِ (سأراكَ قريبًا) في قولهم: (سيس)، واختصارَ عبارةِ (سأضحكُ طويلًا) في قولهم: (هههه) معَ مراعاةِ زيادةِ الهاءاتِ إذا زادتْ الضّحكاتُ والقهقهاتُ، وما إلى ذلكَ من القوالبِ المختصرةِ المتعارفِ على معناها بينهم دونَ أدنى فهمٍ لمحدّداتِ التّركيبِ اللّغويّ، وهذا الأمرُ يُقاسُ عليهِ أنّ اللغةَ العربيّةَ مع مرورِ الزّمنِ ستصبحُ في نظرِ أبنائِها مجرّدةً من جوهرِها، فهناكَ بدائلُ لألفاظِها إذا كانَ المقصدُ الأساسيّ منها مجرّدَ أداةٍ للتّواصلِ.

كما أنّ هناكَ ظاهرةً جديرةً بالوقوفِ تشيعُ في أوساطِ مستخدمي شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ، وهي استخدامُ لغةِ تخاطبٍ مكوّنةٍ من خليطٍ من الحروفِ العربيّةِ واللاتينيّةِ والانجليزيّةِ والفرنسيّةِ، والرّموزِ

والرّسوماتِ والأرقامِ، وكلُّ ذلكَ تحتَ مسمّى ((اللغةِ الانترنيتيّة))، وقدْ امتدّتْ هذه الظّاهرةُ لتصلَ إلى كافّةِ الأماكنِ، خاصّةً في الجامعاتِ والمعاهدِ والمدارسِ، وقدْ أشارَ كثيرٌ من الدّارسينَ والباحثينَ إلى هذهِ الظّاهرةِ المسمّاةِ (التّداخلِ اللغويّ)، وهيَ دخيلةٌ على اللغةِ العربيّةِ، وتؤثّرُ في نظامِها اللغويّ الوضعيّ تأثيرًا سلبيًّا، فإذا ما شاعتْ في بيئةٍ ولمْ تجدْ قوّةً مكافئةً للوقوفِ في وجهِها انتشرتْ انتشارَ النّارِ في الهشيمِ، وهذا ما حدثَ بسرعةٍ وعشوائيّةٍ لدى السّوادِ الأعظمِ من مستخدمي شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ.

ومن جانبٍ آخرَ برزتْ ظاهرةُ استبدالِ الحروفِ العربيّةِ بالأرقامِ أثناءَ كتابةِ الكلماتِ العربيّةِ باللغةِ الانجليزيّةِ، وقدْ لوحظَ هذا الملمحُ وشاعَ بينَ مستخدمي اللغةِ الانجليزيةِ من العربِ والعجمِ في محادثاتهم، كاستبدالهم حرفَ الحاءِ بالرّقمِ (٧) إذا ما كتبوا اسمَ محمّدٍ، ليكتبوه هكذا(mo7amad) ، والسّببُ المباشرُ في مثلِ هذه الظّاهرةِ ما هو إلّا خروجٌ فاضحٌ على اللغةِ العربيّةِ أوّلًا باستبدالِها بلغةٍ أخرى ليستْ أرفعَ منها شأنًا، وثانيًا من بابِ التّقليدِ الأعمى، ومسايرةِ المخطّطِ الغربيّ للقضاءِ على العربيّةِ في عقرِ دارِها تحتَ ما يسمّى بمخطّطِ (الفرانكو آرب)

أمّا شيوعُ الأخطاءِ النّحويّةِ والإملائيّةِ فقد بلغَ السّيلُ فيها الزّبى، حتّى انتقلتْ عدوى الوقوعِ بها إلى أصحابِ الاختصاصِ، وحملةِ الشّهاداتِ العليا، بحجّةِ أنّ المقامَ ليسَ مقامَ احتفالٍ باللغةِ الغربيّةِ بقدرِ ما هو امتثالٌ لمتطلّباتِ التّفاعلِ السّريعِ، وإيصالِ (المسجاتِ) بأسرعِ الطّرقِ، معَ وجودِ حالاتٍ من التّثاقلِ في البحثِ عن الهمزاتِ وحركاتِ الضّبطِ وزخرفةِ الكلماتِ ما دامَ أنّ الرّسالةَ ستصلُ دونَ هذا العناءِ.

التاء المربوطة والهاء

(شجره) أو يضع فوق الهاء نقطتان (شجرة) والله بفظ الجلالة ب(اللة) للتمييز بين ما ينطق هاء أم تاء نضع تنوين لآخر الكلمة فان قبل التنوين فهي تاء مربوطة (ة ، ة )واذا لم تقبل التنوين فهي (ه ، ة من دون نقاط)

الخطأ في اطلاق لفظة (مبروك) والصواب (مبارك) لأن مبروك تدل على بروك البعير وهي خلاف المراد.

الخطأ في كتابة (ان شاء الله ) بان تكتب (انشاء الله) فالأولى أصح لأنها تدل على مشيئة الله وحده بينما الثانية تدل على التعبير .

تواجد هو فعل دال على الحب الشديد والأصح نقول حضر بالنسبة للانسان و (يوجد)لأي شيء آخر .

وفي الخطاب يكثر استخدام أنتي وكنتي وهذا خطأ والصواب بوضع الكسر محل الياء أنتِ ـ كنتِ....

فلا يمكن القول: إنّ مستخدمي شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ قد نجحوا في إيجادِ لغةٍ جديدةٍ عبر عالمهم الافتراضيّ، لغةٍ خارجةٍ على الأُطرِ والقواعدِ اللّغويّةِ الرّاسخةِ للغتنا العربيّةِ الأمّ؛ لأنّ هذا الاعترافَ نوعٌ من التّسليمِ بأحقيّتِهم في الخروجِ على لغتِهم الأصيلةِ، وتحويلِها إلى خليطٍ من الحروفِ والأرقامِ والرّموزِ والرّسوماتِ والاختزالاتِ، رغمَ أنّها تؤدّي رسالتَها، وتحقّقُ متطلّباتِ التّعبيرِ عن الذّاتِ الإنسانيّةِ، إذْ إنّ اللّغةَ العربيّةَ من أقدمِ لغاتِ الأرضِ، وخزائنُها ملأى بالمفرداتِ ومرادفاتِها الّتي أهّلتْها لمواكبةِ الحداثةِ،

إن معرفة حال اللغة العربية مع مواقع التواصل الاجتماعي سلباً وإيجاباً لها أهمية كبيرة؛ نظراً للأعداد الكبيرة من متابعي هذه المواقع، حيث أصبحت أعداد المشتركين تحسب بمئات الملايين من الأشخاص بعدما كانت بالآلاف خصوصاً مع المواقع الشهيرة كفيسبوك، وتويتر وإنستغرام

ولعل أهم إيجابية لهذه المواقع أن عدداً من منصات التواصل الاجتماعي دعمت اللغة العربية، وهذا أدى إلى تواجد كبير للمحتوى العربي على الإنترنت عموماً وإن كانت جودة المحتوى لا تزال ضعيفة. ولا شك أن دعم منصات التواصل الاجتماعي للغة ما سواء كانت العربية أو غيرها ليس حباً في اللغة أو أهلها بقدر ما هو كسب لمزيد من المتابعين والمشتركين والذي يؤدي في الأخير إلى زيادة الأرباح المادية. ومع ذلك فلا مانع أن يستفيد الناطقون بالعربية من هذا الدعم وأن يسخروه في المزيد من الحضور على الإنترنت.

السلبيات:

أما أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية فيمكن عرضها في ما يلي:

أولاً: عدم اكتراث المشتركين بهذه المواقع من وقوعهم في الأخطاء اللغوية سواء كانت نحوية أو إملائية. وليس مقصودنا تلك الأخطاء اللغوية التي قد لا يستطيع أن يتجنبها إلا المتخصص في اللغة، ولكن حديثنا عن الأخطاء التي تدل على عدم إلمام بأبجديات العربية كعلامات إعراب الفاعل والمفعول به أو المبتدأ والخبر (أخطاء نحوية)، وكذلك عدم التفريق في الاستعمال بين بعض الحروف التي قد تتشابه في الظاهر وتختلف في الوظيفة مثل عدم التمييز بين التاء المربوطة والهاء، وبين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وبين الألف الممدودة والألف المقصورة، وبين الضاد والظاء وهذه أمثلة على الأخطاء الإملائية، ومما يدخل في عدم الاكتراث بالأخطاء اللغوية

ثانياً: التعريب والترجمة في مقاطع الفيديو المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، فالعديد من المقاط غير العربية والتي قد يكون بعضها مفيداً، يتم ترجمتها للعربية ومن ثم نشرها على مستوى الناطقي بالعربية، ونظراً لأن الترجمة تمت من غير المتخصصين وفضلاً عن كون الترجمة غير دقيقة فإن الترجه ذاتها يكتنفها الكثير من الأخطاء اللغوية.

ثالثاً: ظهور لغة جديدة لا تلتزم بقواعد العربية، وهذا يشمل أمرين: الأول ظهور لغة هجينة بين العربي والإنجليزية، وبين الحروف والأرقام، وهو ما اصطلح عليه «العربزي»[٣] أو «العربتيني»[٤]. الأمر الثاني ظهور لغة عربية مختصرة، بحيث يتم إسقاط عدد من حروف الكلمة الواحدة كما هو الحال مع حروف الجر وحروف النداء.

وفي الختام فإن اللغة العربية باقية ببقاء القرآن، وقد تكفل الله تعالى بحفظ القرآن: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: ٩]، فالمسلم الغيور على دينه وقرآنه يكون له الشرف والكرامة في خدمة هذه اللغة العظيمة، والناظر في مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأيام ليسر كثيراً حينما يرى جهوداً في خدمة لغة الضاد سواء كانت جهوداً فرديةً أو مؤسساتية، والمرجو هو دعمها وتشجيعها في الاستمرار وتحفيز المختصين على إنشاء الصفحات والحسابات والقنوات في هذا المجال.